

MAUSHUL MUSYTARAK DALAM SURAH ALI IMRAN

Fitri Ananda¹, Zainul Arifin², Rahmat Satria Dinata³

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Jl. Prof. Mahmud Yunus
Lubuk Lintah-Kota Padang, Telp. 35711

Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan

e-mail: fitriananda091@gmail.com¹, zainularifjnuinib@ac.id²,
rahmatsatriadinata@uinib.ac.id³

Abstract

The holy Qur'an and its meanings have uslubs that contain miracles and beautiful wording beyond the Arabic uslubs used today. To understand the holy Qur'an, it requires the mastery of Arabic sciences, especially Nahwu science, including Ism Maushul Musytarak. Therefore, the author is interested to make a research regarding to the nahwu science, especially in the title of "Ism Maushul Musytarak in Surah Ali-imron." The research method used is an explanatory research method with a qualitative desk research approach. Explanatory research method is a research in which the data is analyzed to determine the relationship between one variable and another. The qualitative approach is used to express the data verbally and analyze the data without statistical methods. Data collection tools include observation and documentation. After the author carried out research in surah Ali-imron so that she found 166 Ism Maushul Musytarak, namely: Al, Ma, Man, and ayyu.

Keywords: Maushul Musytarak, Surah Ali Imran

تجريد

القرآن ومعانيه من عند الله، وفيه أساليب تحتوي على معجزات وعبارات جميلة خارجة عن النوادي العربية المستخدمة اليوم. لفهم القرآن يتطلب التمكن من العلوم العربية، وخاصة علم النحو، بما في ذلك اسم موصول مشترك، لذلك اهتمت المؤلفة بعنوان " الموصول المشترك في سورة آل عمران". ومنهج البحث المستعمل هو منهج البحث التوضيحي بالمدخل الكيفي على البحث المكتبي. منهج البحث التوضيحي هو البحث الذي يتم تحليل بياناتها لتحديد العلاقة بين متغير وآخر. والمدخل الكيفي هو تعبر بياناتها لفظية وتحلل تلك البيانات بدون الأسلوب الإحصائي. ومن أدوات جمع البيانات هي الملاحة والوثائق. بعد أن أجرى المؤلفة بحثاً في سورة آل عمران ، فوجد

ت 166 موصول مشترك، وهي: آل، ما، من، وأي.

1. المقدمة

الموصول المشترك هو أحد من أقسام الموصولا ت. والموصولات من أسماء المعرفة، وهي اسم يدل على شيء يفيد التعيين و التعريف. وتسمى هذا الموصول المشترك هو الذي تكون بلفظ واحد للجميع. فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث. تنقسم أسماء المعرفة إلى سبعة أقسام فهي اسم الإ شارة، واسم الموصول، واسم الضمير، واسم العالم، واسم المضاف، وال، واسم نكرة مقصودة. وكلهم بحث من البحوث النحو. والنحو من علوم اللغة العربية وعلوم العربية أحد مصادرها القرآن الكريم. وإحدى أساليب القرآن الكريم هو الموصول المشترك. الموصول المشترك هو يدخل إلى إعجاز القرآن وأساليب الموصول المشترك هنا يدرس أن يستخدم ألفاظ عام وفقا بما يحتسب.

الموصول المشترك عند محمود حسين مغالسة هو يستعمل للمفرد والمثنى و

الجمع تذكيرا وتأنيثا.¹ وعند مصطفى الغلايين الموصول المشترك وهو الذي يكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيه المفرد والمثنى والجمع و المذكر والمؤنث.² وعند عباس حسن هو ما ليس نصا في الدلالات على بعض هذه الأنواع دون بعض، أي ليس مقصور على بعضها؛ وإنما يصلح للأنواع كلها.³ ومن هنا فهمت الباحثة أن الموصول المشترك هو الموصول الذي لا يستخدم على وجه التحديد لنوع وكمية معينة.

للموصول المشترك ألفاظ، واختلف علماء النحو فيه. عند مصطفى الغلايين الموصول المشترك خمسة ألفاظ وهي "من" للعاقل، و

¹ محمود حسين مغالسة، النحو الشافي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1997)، ص. 114

² الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (صيدان: مكتبة العصرية، 2005)، ص: 99

³ عباس حسن، النحو الوافي، (جامعة القاهرة: دار المعارف بمصر، 2018)، ص. 342

"ما" لغيره، وأما "ذا و أي وذو" فتكون للعاقل وغيره.⁴ وعند عبد الله محمد النقرات الموصول المشترك ستة ألفاظ: "من" تدل على العاقل، و"ما" تدل على غير العاقل، و"أي" الموصولية، وتستعمل مضافة وغير مضافة، و"أل" الموصولية تدل على العاقل وغيره، و"ذو" الطائية وهي بمعنى "الذي" على لغة طيئ وتكون للعاقل ولغيره، و"ذا" الموصولية وهي غير ذا اسم الإشارة.⁵

من البيانات السابقة أن ألفاظ الموصول المشترك يعني "من" للعاقل، و"ما" لغير العاقل، و"ذا" للعاقل وغيره، و"أي" للعاقل وغيره، و"أل" الموصولية تدل على العاقل وغيره، و"ذو" للعاقل وغيره.

كذلك للموصول المشترك إعراب، واختلف علماء النحو فيه. عند مصطفى الغلاييني ما يلي:

1. جميع أسماء الموصول

⁴ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ٩٩
⁵ عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، (ليبيا: دار قتيبة، 2003) ص. 44

المشترك مبنية إلا
"أيا/أي".

2. "أي" يجوز أن تبني على الضم (وهو الأفصح)، إذا أضيفت وحذف صدر صلتها و"أيا" فهي معربة بـ الحركات الثلاث.

3. "ذا" مبنية بشرط أن تقع بعد "من وما" إلا ستفهاميتين، وأن لا يراد بها الإشارة، وأن لا تجعل مع "من أو ما" كلمة واحدة للإستفهام.⁶

وعند عباس حسن إعراب الموصول المشترك ما يلي:

1. "من وما وذو" مبنية.

2. "أل" مبنية بشرط في صلتها أن تكون صفة صريحة (اسم الفاعل أو اسم المفعول فقط).

3. "ذا" مبنية بشرط أن تقع بعد "من وما" إلا ستفهاميتين، وأن لا يراد بها الإشارة، وأن لا تجعل مع "من أو ما" كلمة واحدة للإستفهام.

⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ٩٩-١٠١

4. "أي" مبنية على الضم في حالة واحدة، وتعرب في غيرها.⁷

من البيانات السابقة هذه هي إعراب الموصول المشترك يعني تعرب حسب موقعها من الكلام وهي مبنية إلا "أيا" فهي معربة.

بعد ما بحثت الباحثة عن إعراب الموصول المشترك استمرار البحث عن فوائد الموصول المشترك عند عبد الكريم بن علي بن محمد النملة اثنان، هما:

الأول : العام. والمراد بـ العام هنا هو مستفاد من جهة العاقل.

الثاني : الخاص. والمراد بـ الخاص هنا هو مستفاد من جهة غير العاقل.⁸

⁷ عباس حسن، المرجع السابق ، ص. 342

⁸ عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، المذهب في علم أصول الفقه المقارن، (الرياض : مكتبة الرشد، 1999) ص. 1367

من البيانات السابقة هذه هي فوائد الموصول المشترك يعني العام من جهة العاقل، والخاص من جهة غير العاقل.

تستمر الباحثة إلى فوائد معرفة الموصول المشترك. فوائد معرفة الموصول المشترك هو:

1. لمعرفة حيث يطابق اللفظ والمعنى.

2. لزيادة توضيح الموصولات المشتركة ومعانيها من خلال القرآن الكريم.

3. لمعرفة ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده.⁹

نظرا إلى البيان السابق اختارت الباحثة عن الموصول المشترك لأن الموصول المشترك يجنب لتزيين ولتجميل اللغة القرآن، هناك توجد فوائد من الموصول المشترك ولزيادة الفهم عنها بجانب التوسيع عن العلوم

⁹ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ٩٩-١٠١

النحوية بخاصة يتعلق بـ
الموصول المشترك أيضا
بتفسير القرآن الكريم لأن
الموصول المشترك يتعلق
أيضا بتفسير هذا الكتاب
العظيم، إذن كيف سنفهم
القرآن ولم نفهم اللغة
العربية.

تتضمن أمثلة الآ
يات التي تحتوي
الموصول المشترك وجدت
في آية ثلاثة وثمانين في
سورة آل عمران: أَفَعَيَّرَ
دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اسْلَمَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ (آل عمران : ٨٣).

لفظ من في
السموات والأرض. من هو
اسم موصول المشترك
بمعنى (الذي) مبني على
السكون في محل رفع
فاعل. في السموات : جار
ومجرور متعلق بصلة
الموصول. والأرض :
معطوفة بواو العطف على
(في السموات) مجرورة
مثلا بالكسرة. وصلة
الموصول متعلقة
بمحذوف تقديره : من هو
كائن أو من وجد في

السموات. لفظ "من" تدل
على تارة لغير العاقل (من
في السموات والأرض).
وترجمة القرآن أن "من"
هنا معناه "ماذا" يعني لغير
العاقل وذهب المعتزلة أن
من في السموات والأرض،
والإنسان، والحيوان، و
النبات، والبحار، والنجوم،
والجبال، كمن لا يقدر على
خلق شيء أصلا.¹⁰

في هذا البحث،
تريد الباحثة أن تنظر
الموصول المشترك في
سورة آل عمران. سورة آل
عمران أطول سورة في
مستوى الثاني بعد سورة
البقرة. سورة آل عمران
نزلت في المدينة وعدد
آيتها مائتان، وثلاثة آلاف
وأربعمائة وثمان كلمات،
وأربعة عشر ألفا
 وخمسمائة وعشرون حرفا
سميت بسورة آل عمران لأ
ن فيها قصة عن ولد
عيسى عليه السلام

¹⁰ الشيخ محمد علي طه الدرة،
تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه،
(بيروت: دار ابن كثير، 2009) ج. 3،
ص. 157

وغيرها.¹¹

ولسورة آل عمران فضائل، روى أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أماناً على جسر جهنم". ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس". بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلموا سورة البقرة وسورة آل عمران فإنهما الزهراوان وإنهما تظان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو فرقان من طير صواف".¹²

¹¹ أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، الباب في علوم الكتاب، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1998) ج. 5، ص. 3

¹² أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجموع البيان في تفسير القرآن، (بيروت: دار المرتضى، 2006) ج. 2، ص. 189

ولهذا السورة خصائص كثيرة أيضاً وهي الأولى: بدأ الله تعالى هذه السورة بتوحيده، وذكر بعض أسمائه الحسنى. والثاني: ذكر أن للذائد الدنيوية زائلة، وأن الآخرة خير وأبقى، وما فيها إنما هو للمؤمنين الذين أيقنوا أن الدين الحق: هو الإسلام. والثالث: علم الله الرسول ما يقوله عند محاجة الكفار. والرابع: وأعلم أن محبته سبحانه لا تتم إلا بمتابعة الرول صلى الله عليه وسلم. والخامس: وذكر قصص بعض المصطفين الأخيار: كمریم، وزكريا، ويحيى، وعيسى، عليهم السلام. والثالث: وأمر النبي، أن يدخلوا أهل الكتاب إلى المباهلة والدعاء، بأن ينزل الله لعنته على الكافرين.¹³

الموصل المشترك
الموجود في هذه السورة

¹³ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (مطبع المصحف الشريف، 1992) ص: ٥٠٧

عدده مائة وستة وستون
في سورة آل عمران. و
المثال من الإعراب
الموصول المشترك
الموجود في سورة آل
عمران هو مبني، نحو :
مصدقاً لما بين يديه
(سورة آل عمران : 3).¹⁴

وفوائد الموصول
المشترك في سورة آل عمران
هو للعاقل، نحو : والله يؤيد
بنصره من يشاء (سورة آل
عمران : 13). ولغير العاقل،
نحو : فيتبعون ما تشابه منه
(سورة آل عمران : 7).
وللعاقل ولغيره، نحو : و
الراسخون في العلم (سورة
آل عمران : 7). وللتغليب،
نحو : وما في الأرض (سورة
آل عمران : 29).¹⁵

استناداً على البيانات
السابقة من فضائل سورة آل
عمران وخصائصه ولأمثلة
الموصول المشترك فاختارت
الباحثة لهذه الرسالة ولا
سيما يتعلق بأسلوب القرآن

لذلك تقدم الباحثة الموضوع
من هذه الرسالة: " الموصول
المشترك في سورة آل
عمران".

2. منهج البحث

مدخل البحث
المستعمل في هذا البحث هو
مدخل كيفي بمنهج البحث
التوضيحي على البحث
المكتبي. وأما المدخل
الكيفي هو البحث الذي
يستعمل لدراسة عن حالة
الكائن الطبيعي حيث الباحث
أداة رئيسية.¹⁶ وعند عيني
المدخل الكيفي هو البحث
تعبر بياناتها لفظية وتحلل
تلك البيانات بدون الأسلوب
لاحصائي.¹⁷

وأما منهج البحث
المستعمل هو منهج البحث
التوضيحي هو البحث الذي
يتم تحليل بياناتها لتحديد
العلاقة بين متغير وآخر.¹⁸
وعند ألو البحث التوضيحي
هو يعتمد على دراسة العلا

¹⁴ محي الدين الدرويش، إعراب
القرآن الكريم، (بيروت: دار المرتضى،
2006) ج. 2، ص. 189
¹⁵ الشيخ محمد علي طه الدرة،
المرجع السابق ج. 3، ص. 157

¹⁶ Sugiyono, *Memahami
Penelitian Kualitatif*, (Bandung:
Alfabeta, 2015), hlm. 1

¹⁷ Moh. Ainin, *Metodologi
Penelitian Bahasa Arab*, (Malang:
Hilal Pustaka, 2010), hlm. 12

¹⁸ Moh. Ainin, 2010, Ibid

، والنسبة المئوية 1%.

2. إعراب الموصول المشترك.
إعراب الموصول المشترك التي
توجد في سورة آل عمران يعني
مبني. أما مبني عدده مائة وستة
وستون وهي منصوبات عدده
خمسة وخمسون. ومرفوعات
عدده سبعة وعشرون.
ومجرورات عدده أربعة وثمانون.

3. فوائد الموصول المشترك. في
سورة آل عمران يعني للعاقل
عدده ثلاثة وعشرون وهي توجد
في الآية 13، 20، 26 (4)، 27،
37، 73 (2)، 74، 75 (2)، 97،
99، 129 (2)، 152 (2)، 162
(2)، 179، 199. وأما لغير
العاقل عدده اثنان وستون وهي
توجد في الآية 3، 7، 24، 25،
29، 30 (2)، 35، 36، 40، 47،
49 (2)، 50، 53، 55، 61، 66،
(2)، 73، 81، 84 (3)، 92، 93،
98، 99، 117، 118، 120، 135،
146، 151، 152، 153 (3)،
154 (3)، 155، 156، 157،
161 (2)، 163، 166، 167 (2)،
170، 178، 179، 180 (3)،
188 (2)، 194، 198، 199

اقات بين المواقف والظواهر
والأفراد والمجموعات، و
الربط بينها لتحقيق فهم
جديد وشرح لهذه العلاقات،
فالبحت التوضيحي يشرح
كيفية الربط بين أجزاء
الظاهرة نفسها مع وضع
التساؤلات السببية دائما.
وأما البحث المكتبي هو
بحث عملية قراءة مواد
المكتبة مثل الكتب والوثائق
حول المشكلة المتعلقة بـ
المسائل المبحوثة.¹⁹

ج. نتائج البحث

أما نتائج البحث فهي:

1. عدد الموصول المشترك في
سورة آل عمران عدد كلها 166
من 200 آية وهي: ال عددها ثلا
ثة وسبعون، والنسبة المئوية
44%. وما عددها ثمانية وستون،
والنسبة المئوية 41%. ومن
عددها أربعة وعشرون، والنسبة
المئوية 14%. وأي عددها واحدة

¹⁹ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan Jenis Metode dan Prosedur*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013), hlm. 205

(2). وأما للعاقل ولغيره عدده أربعة وسبعون وهي توجد في الآية 7، 14 (2)، 17 (5)، 28 (3)، 32، 39، 43، 44، 45، 46، 53، 54، 57 (2)، 60، 61، 63، 67، 68، 76، 81، 82، 85، 86، 90، 94، 95، 104 (3)، 110 (4)، 114 (3)، 115، 121، 122، 124، 131، 133، 134 (3)، 136، 137، 138، 140، 141، 142، 144، 145، 146، 147، 148، 150، 151، 152، 159، 160، 164، 166، 171، 179، 192. وأما للتغليب عدده سبعة وهي توجد في الآية 29 (2)، 83، 109 (2)، 129 (2).

د. الخلاصة

أما اخلاصة في هذا البحث فهي:

1. عدد الموصول المشترك التي توجد في سورة آل عمران مائة وستة وستون موصولا مشتركا.

أما آل عددها ثلاثة وسبعون. وأما ما عددها ثمانية وستون. وأما من عددها أربعة وعشرون. وأما أي عددها واحدة.

2. إعراب الموصول المشترك التي توجد في سورة آل عمران يعني مبني. أما مبني عدده مائة وستة وستون وهي منصوبات عدده خمسة وخمسون. ومرفوعات عدده سبعة وعشرون. ومجرورات عدده أربعة وثمانون.

3. فوائد الموصول المشترك التي توجد في سورة آل عمران أربعة فوائد وهي للعاقل، ولغير العاقل، وللعاقل ولغير العاقل، وللتغليب. أما للعاقل عدده ثلاثة وعشرون. وأما لغير العاقل عدده اثنان وستون. وأما للعاقل ولغير العاقل عدده أربعة وسبعون. وأما للتغليب عدده سبعة.

المراجع

- ابن كثير. 774هـ، تفسير سورة آل عمران لابن كثير. المكتبة العربية.
أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري. 2010، الوسيط في
تفسير القرآن المجيد. بيروت : دار الكتب العلمية.
الشيخ مصطفى الغلاييني. 2005، جامع الدروس العربية جزء الأول.
بيروت : المكتبة العصرية.
- أحمد الختم عبد الله. 1999، العقد المنظوم في الخصوص والعموم.
جامعة أم القرى : دار المتبة.
- بهجت عبد الواحد صالح. 2012. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل.
بيروت : دار قتيبة.
- خالد بن جمعة بن عثمان الخراز. 1430، موسوعة الأخلق. الكويت:
مكتبة أهل الأثر.
- ذوقان عبيدات وأصحابه. 1997، البحث العلمي. الرياض : دار أسامة
للنشر والتوزيع.
- عبد الله محمد النقراط. بدون السنة، الشامل في اللغة العربية. بيروت :
دار قتيبة.
- عبد الكريم بن علي بن محمد النملة. 1999، المذهب في علم أصول
الفقه المقارن. الرياض : مكتبة الرشد.
- عباس حسن. 2018، النحو الوافي. بيروت : دار المعارف.
- محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال. بدون السنة، الكواكب الدرية
شرح متممة الاجرومية. سمارنغ: كريا طه فوترا.
- محمد سيد طنطاوي. 2013، التفسير الوسيط للقرآن الكريم. بيروت :
أزهر مجمع البحوث الإسلام.
- محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي. 2001، إعراب القرآن. بيروت :
دار ومكتبة الهلال.
- محمود حسين مغالسة. 1997، النحو الشافي. مورو: المؤيية الرسالة.
- محمود عبيدات وآخرون. 1999، منهجية البحث العلمي القواعد و

المراحل والتطبيقات. عمان : دار وائل.

محمد علي طه الدرة. 2009، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه.
بيروت : دار ابن كثير.

مصطف محمود الأزهير. 2014، تيسير قواعد النحو للمبتدئين. بيروت :
دار العلوم والحكم الجيزة.

معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. 1432، عقيدة التوحيد. الرياض:
مكتبة دار المنهاج.

محي الدين الدرويش. 1980، إعراب القرآن الكريم وبيانه. سورية: دار ا
لإرشاد.

وهبة الزحيلي. 1690، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج.
دمشق : دار الفكر.

Ainin, Moh. 2010, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal
Pustaka.

Habibah, Syarifah. 2015, *Akhlaq dan Etika dalam Islam*. Jurnal Pesona
Dasar, Universitas Syiah Kuala.

Musthafa, Izzudin dan Acep Hermawan. 2015, *Metodologi Penelitian
Bahasa Arab Konsep Dasar Strategi Metode Teknik*, Bandung: PT.
Remaja Rosdakarya

Sanjaya, Wina. 2013, *Penelitian Pendidikan Jenis Metode dan Prosedur*,
Jakarta: Kencana Prenada Media Group.

Siddiq, Umar dan Moh. Mftachul Chairi. 2019, *Mertode Penelitian Kualitatif
Dalam Bidang Pendidikan*. Ponorogo: Nata Karya.

Sugiyono. 2015, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta.

<https://cutt.ly/8kgpABU> (diunduh 25 Februari 2021 pukul 22.15)

<https://islami.co/makna-dankandungan-surat-ali-imran/> (diakses 20
November 2020 pukul 21.05)